

شرح الكوكب الساطع نظم جمع الجوامع للشيخ أحمد بن عمر

الحازمي 21

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد لا زال - 00:00:01

في المقدمة التي عظمها السبت رحمه الله تعالى تبعا للاصل ويذكر فيها ما يتعلق او يتقدم على الكتب السنت التي ذكرها الكتاب والسنة اجماع القياس والترجيح وغير ذلك فيما سبق انه بدأ تعريف اصول الفقه من اجل ماذا - 00:00:29

ها من اجل ان يكون المرء على بصيغته بمعنى انه اذا اراد ان يلتج فنمه فلا بد اولا من تحدي هذا الفن هذه قاعدة شهيرة عند اهل العلم وظبط الفن ومعرفة حده و موضوعه - 00:00:56

وحكمه وما يتعلق به من الثمرة والاستمداد ونحو ذلك بل ما يتعلق به كذلك من حيث السلم في طلب العلم ومن حيث الشروحات وغير ذلك وهذا مهم ان يعتني به طالب - 00:01:16

لذلك يؤثر اهل العلم ان يبدأوا فيما يتعلق بالمتون التي تؤلف نظما ونثرا ان يعتنوا الفن وذكرنا ان اصول الفقه يعرف من كم جهة من جهتين جهة اولى كونه مركبا اضافيا لا احد يجيب هكذا الذي يجيب الشيخ. من حيث كونه مركبا اضافيا. كيف هذا التعريف من حيث كونه مركب - 00:01:32

اضافيا نعم تعريف الجزيء بان اصول الفقه هذا عند النحات يسمى مركبا اضافيا يعني مضاف او مضاف اليه الاول اصول والثاني الفقه. حينئذ اذا اردنا ان نعرف ما مدلول هذا التركيب الاضافي؟ لابد ان ننظر فيه باعتباره جزئين. الجزء الاول المضاف والجزء الثاني المضاف اليه - 00:02:04

اذا اول ينظر فيه من جهتين الجهة الاولى المعنى اللغوي والجهة الثانية المعنى الاصطلاح وكذلك المضاف اليه ينظر فيه من جهتين الجهة الاولى المعنى اللغوي والجهة الثانية المعنى للصلاح. اصول - 00:02:32

اللغة ما المراد بها الجواب العشوائي ممنوع. جمع اصل فيه اقوال وال الصحيح انه ما يبني عليه العاص ما عليه غيرهبني هذا هو الصحيح لماذا قلت اصول جمع اصل ثم عرفت - 00:02:51

انت تعبريك الصحيح قلت اصول جمع اصل ثم عرفت الاصل لماذا لم تعرف الاصول؟ نحن عندنا في مضاف هو لفظ اصول وليس لهما اصل وانت عرفت الاصل لا الاصول صحيح - 00:03:14

لماذا هو الذي تكون له حقيقة. لأن الحقيقة تكون باعتبار الذهن باعتبار الذهن. واما الافراد تكون هذه الحالة. والذي يحد هو الذي يكون في الذهن. واما اصول جمع اصل يعني اشياء خارجة عن عن الذهن. واما الاشياء التي تكون او الشيء الذي - 00:03:33

بالذهن هذا الذي يعرف له مهية وله حقيقة. ولذلك عامة الاصوليين اذا ارادوا ان يعرفوا الجزء الاول الاصول جمع اصل وانتقلوا من الجمع الى المفرد لكون الحقائق انما او التعريفات انما تتعلق بالمفردات لا - 00:04:04

وبالاصطلاح له كم معنى هذه من المبادئ البحث هذا لا يتعلق بالكوكب الساطع وانما يتعلق بالورقات والجزاءان مفردان نعم تركي - اربعة معانى المعنى الاول الدليل فيقولون نعم اصل التحرير في كذا مثلا ميت الكتاب والسنة. اصل تحرير الربا قوله تعالى كذا -

النوع الثاني المعنى الثاني نعم محمد. ما هو المقيس عليه صورة المقيس عليه هذا في باب القياس الثالث جمال القاعدة المستمرة
 مثاله الاصل في الميّة التحرير اصرف الميّة التحرير المعنى الرابع - 00:05:02

انور استصحاب هذا ذكرناه بعضهم اجبنا عنهم زاده الزركشي قلناه داخل في قاعدة المستمرة المشهور الرابع ما هو؟ انت الرجحان
 يقال الاصل في الكلام الحق يعني الراجح عند السامع هذا اربعة معاً في الاصطلاح اهل الاصطلاح. والمراد هنا منها جميعها -

00:05:30

او بعضها بعضاً وما هو هذا البعض ما الدليل حينئذ نقول اصول جمع اصل والمراد بالاصل الاصطلاح هنا الدليل. طيب الفقه هذا
 سيأتي بحثه عرفنا اصول الفقه باعتبار مفرديه حينئذ نقول اصول الفقه - 00:06:08

اي الاصول المنسوبة الى الفقه لماذا قلنا المنسوبة ملاحظة لي ما هو النسبة التي تسمى هنا هنا في هذا الموضع اصول الفقه غلام زيد
 نعم الاظافرة احسنت تسمى الاظافرة نسبة تقليدية - 00:06:36

اذا اصول الفقه الادلة المنسوبة الى الفقه. وعليه نقول اصول الفقه بالمعنى اللغوي او المدلول اللغوي ادلة الفقه، هل هذا عام
 ام خاص ادلة الفقه عام خاص بمعنى - 00:07:07

انه عام يشمل كل دليل يبني عليه الفقه ام انه خاص بنوع واحد كمعين او مجمل او قاعدة او نحو ذلك خاص ها؟ خاص بالاجمالية
 خاص بالاجمالية صحيح انور ادلة الفقه ادلة اطلق صوليون هنا في المعنى اللغوي - 00:07:31

قال اصول الفقه هل هو خاص بنوع معين؟ من انواع ادلة الفقه؟ ام انه عام في جميعها الثاني وهو انه عام. حينئذ اصول
 الفقه ادلة الفقه اطلقنا هنا لم يقييد ولذلك في المعنى الاصطلاحي قالوا ادلة الفقه اصول مجملة - 00:08:04

قيدوه احترازا عنه نعم قيدوه بالاصطلاح احترازا عن ادلة الفقه التفصيلية فلا بحث للاصول في هذا النوع. وانما بحث الاصول في
 الادلة ادلة الفقه الاجمالية المجملة كلها. واما التفصيلية فلا بحث للاصول فيها البتة - 00:08:32

وانما هي بحث او محل بحث الفقيه والفقهي يبحث في الدليل التفصيلي لا تقربوا الزنا لا تأكلوا الربا اقيموا الصلاة الى اخره هذا بحث
 الفقيه ينظر فيه هذا الدليل دل على ماذا؟ ويطبق القواعد الاصولية. واما الاصول فنظرة يكون في الدليل - 00:08:55

الكل لا ينظر الى الاحكام المتعلقة والافعال افعال العباد المتعلقة بالمكلفين كالصلة ما حكمها الزكاة ما حكمها؟ الكذب ما حكمه؟
 الصدق ما حكمه؟ الخوف الرجاء الى اخره احكامها اثبات الاحكام الشرعية لهذه الافعال هذه وظيفة - 00:09:15

الفقيه فالفقيه يثبت الاحكام الشرعية الخمسة تكليفية وكذلك الوضعيّة يثبتها لافعال المكلفين حينئذ ينطلق من فعل المكلف واما
 الاصول فلا نظر له في هذه الانواع البتة. اذا خلاصة نقول المعنى - 00:09:37

اللغوي لاصول الفقه ادلة الفقه. وحينئذ يكون المعنى اللغوي اعم من المعنى لاصطلاحه. فيشمل كل ما يبني عليه الفقه بقطع النظر عن
 كونه معيناً او كلها. فدخلت جميع الادلة. كل دليل يستند اليه الفقيه فهو داخل فيه في هذا النوع - 00:10:00

المعنى الاضافي واضح؟ هذا خلاصته النوع الثاني او الجهة الثانية التي يعرف اصول الفقه منها او بالنظر اليها. ما هي هنا ننظر في
 الكتاب ونسينا ما هي؟ انا عميقة. من حيث كونه - 00:10:23

كيف من حيث كونه علماً هـ اختص هذا الفن بهذا الاسم نعم جعل أسماء لهذا الفن نعم هـ من حيث كونه علماً لما نعرف المعنى
 الاضافي هـ لنبيان ان المعنى - 00:10:51

العلمي او اللقب كان اصله الاضافي. اذا اصول الفقه على من ولقباً للفن بعد نقله عن المعنى الاضافي لابد ان نلاحظ المعنى الاصلاحي
 مع المعنى اللغوي. فجعل اصول الفقه الذي هو المركب الاضافي - 00:11:31

قبل جعله علماً هو مركب اضافي. فينظر حينئذ في جزئيه الجزء الاول والثاني مع اعتبار الاضافة. وقلنا الادلة المنسوبة الى الى حينئذ
 اخذنا هذا التركيب مع ملاحظة المعنى الاصلاحي وصف. ثم جعلناه علماً على مسمى - 00:11:56

هذا المسمى بعض افراد اصول الفقه باعتباره مركباً تركيباً اضافياً. او لا هذا المسمى انتبه اخذنا المركب الاضافي وجعلناه علماً من

باب التسمية باب النقل مثل عبد الله وصف ثم جعلناه علما - 00:12:17

حينئذ جعلناه علما على اي شيء على بعض مدلول اصول الفقه لغة لأن اصول الفقه لغة عام. بعض الافراد الذي هو الادلة الاجمالية سميتها اصول الفقه. حينئذ قبل جعله على من هو مركب تركيب اضافيا؟ بعد جعله علما - 00:12:42

يا زيد ليس عندما تركيب اصول الفقه كزيد. فاصلوا كالذي من زيد. اليك كذلك؟ فليس له معنى. فليس له ليس له معنى في هذا الترك لانه صار في قوة الكلمة الواحدة - 00:13:05

في قوة الكلمة الواحد هذا باعتبار المعنى. واما اذا جئت تعرب حينئذ لابد ان تعلم مضاد مضاد اليه. هذه مسألة اخرى وليس هو كلمة واحدة كما قال السيوطي قول مفرد وانما هي كلمتان لانه مركب تركيبا اضافيا لكن من حيث الاسم والمعنى - 00:13:23

نقول اصله مركب تركيب اضافي ثم نقل وجعل عالما على هذا الفن المسمى. لماذا؟ قالوا اشعارا برفعه هذا الفن لماذا؟ لأن الفقه علم حلال حرام كذلك ان الحال والحرام ليس بالامن هين. يتعلق به افعال المكلفين على جهة العموم دون استثناء. ما من مكلف له ولو نصيب من - 00:13:43

هذه الاحكام. بعضها مشترك بين جميع الناس فروض الاعيان. وبعضاها يختص بالبعض دون الاخر. حينئذ اشعارا ببناء هذا الفن الجليل العظيم وهو الفقه علم الحال والحرام على هذه الاصول - 00:14:09

حصل النقل حصل النقل. هذا من جهة تعليم ماذا يعرف عند الاصوليين من حيث كونه علما ولقبا للفن لماذا عرفه السيوطي ماذا قال ها ادلة الفقه الاصول مجملة وقيل معرفة - 00:14:26

ما يدل له وطرق استفادة المستفيد. هذا تابع للحد عند السيوط ادلة الفقه الاصول ادلة الفقه الاصول. الاصول ادلة الفقه مجملة من الادلة احترازا عن اولا الادلة ادلة الفقه المراد بها هنا - 00:14:58

ما المراد بها بماذا نفسر الادلة هنا قواعد فقط كتاب والسنة والجماع والقياس قول الصحابي والاستصحاب وكل ما يصلح ان يستند عليه الفقيه في اثبات الاحكام الشرعية فهو فهو دليل. داخل في هذه الجزئية. ادلة الفقهية - 00:15:27

لما كانت ادلة الفقه عامة تشمل المجملة والتفصيلية واصول الفقه من حيث الاصطلاح يختص بالنوع الثاني النوع الاول وهي الاجمالية احتاجنا الى اصل نخرج به التفصيلية. هنا مجملة يعني غير - 00:15:54

غير اريد عبارة الاصوليين مجملة يعني غير معينة. هكذا عبارتهم اكثر الشرطة على هذا مجملة يعني غير معينة. شو المراد بغير معينة؟ يعني غير مفصلة لان الدليل اما ان يكون متعلقه خاصا - 00:16:19

حينئذ تكون دليلا تفصيليا. دليلا تفصيليا. مثال ماذا؟ متعلق خاص. اقيموا امر تعلق بماذا؟ بفعل مكلف وهو الصلاة. اذا متعلقه خاص يعني مدلوله خاصا الدليل الجمي او غير معين - 00:16:44

مطلق الامر للوجوب. لانه يقابل المعين لا يكون متعلقه خاص ما كان متعلق خاص فهو التفصيل المعين. ما لم يكن متعلقه خاص فهو الجمي. مطلق الامر للوجوب مطلق النهي للتحريم هذى قاعدة اصولية - 00:17:08

فعل النبي صلى الله عليه وسلم حجة القياس حجة العام يحمل على جميع افراده هذى كلها قواعد. لكن هل تعلقت بفعل معين من افعال المكلفين؟ الجواب ولا. مطلق الامر للوجوب. ما هو هذا الامر - 00:17:36

لم يتعمق في هذه القاعدة بل قيل مطلق الامر يعني كل ما كان على صيغة افعل ولتفعل وصه الى اخره مما جعله الصينيون انه من صيغ الامر مطلق الامر كل ما جاء في الشرع - 00:17:58

كتاب السنة وهو امر عند الاصوليين يقتضي عند التجدد عن القرينة ماذا؟ الوجوب مطلق النهي للتحريم. اي نهي لم يتعلق لا بربا ولا بزنا ولا بغيرها فعل النبي صلى الله عليه وسلم حجة اذا كل فرض من افراد افعال النبي صلى الله عليه وسلم فهو حجة. ما هو هذا الفعل؟ لم يتعمق. حينئذ يقول - 00:18:14

هذه ادلة كلية وهي اجمالية. بمعنى انها لم تتعلق بمعين. لم تتعلق بمعين ادلة الفقه الاصول مجملة وقلنا هذه الصحيح انها قول السبكي بان الادلة هي التفصيلية لكن تختلف بالاعتبار. يعني الادلة الاجمالية والتفصيلية متحدة بالذات مختلفة بالاعتبار. هذا قول

ضعيف قول هذا ظهر - 00:18:40

حينئذ اقيموا الصلاة يرى انه دليل كلي ودليل جزئي. دليل كلي لكونه امرا لان مطلق الامر للوجوب هذا وجوده ذهنی لا وجود له في الخانة. يوجد في ماذا؟ في ضمن جزئياته. فإذا كان كذلك صار اقيموا الصلاة فيه معنى الدعاء - 00:19:13

ولكوني متعلقا بالصلاه صار دليلا اذا اتحدا بالذات واختلفا بالاعتبار بالاعتبار لكن هذا ليس بالصحيح. لأنهم يقولون اقيموا الصلاه دليل كلي لكونه امرا والامر شيء واحد نحن القاعدة الكلية عندنا مركبة منين؟ مبتدأ وخبر. مطلق الامر للوجوب. وليس لكونها امرا. كونه امرا بمعنى ان مدلول - 00:19:34

هذا القول وهو افعل مدلوله الامر وهو الايجاد والطلب حينئذ نقول هذا من قبيل التصديقات. لأن كون اقيموا الصلاة اقيموا امرا كونه امرا هذا من قبيل التصورات. وليس من قبيل التصديقات. واصول الفقه الذي هو الدليل الجملي. هذا مركب. نحن نقول - 00:20:06

قل فعل النبي صلى الله عليه وسلم. حجة. فعل النبي حجة. هو الدليل الجملي. وليس معنى الحجة فقط هو الدليل الجملي وليس معنى فعل النبي صلى الله عليه وسلم فقط دون ان يحكم عليه بكونه حجة ودليل الجملة لا هذه من قبيل التصورات بمعنى انها مفردات يبحث فيها ما هو - 00:20:36

وفعل النبي صلى الله عليه وسلم فحققه اولا واثبته ثم بعد ذلك تحكم عليه بأنه حجته. الاصول الذي هو القاعدة العامة بعد الحكم على فعل النبي صلى الله عليه وسلم بأنه حجة. واما قبله حينئذ يقول المحكوم عليه. وهو فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا من قبيل التصورات لانه مبتدع - 00:20:57

يعني مفرد وكونه حجة حجة هذا خبر محکوم به نقول هذا كذلك من قبيل التصورات. وانما يكون دليلا جمليا بمحاجة الجملة الاسمية معا. المحکوم عليه المحکوم به حينئذ تعليهم واقيموا الصلاة - 00:21:17

انه متحد بالذات لكونه امرا يريد عليه ان كونه امرا من قبيل التصورات وليس من قبيل التصديقations وفن الاصول كلها من قبيلة للتصديقات وليس من قبيل التصورات. هذا قول ضعيف وان كان نسبة شيخنا في شرح قول المحققين لكن فيه شيء من من النظام. اذا ادلة الفقه الاصول مجملة - 00:21:39

الادلة نفسها هي اصول الفقه هي مسمى اصول الفقه. مطلق الامر للوجوب هو اصول الفقه. كذلك الاجماع حجة هو من مسمى اصول الفقه وقيل معرفته ما يدل له. هذا تعريف اخر - 00:22:03

ماذا نستفيد منه انه لماذا لانه عبر بقيمة فهو تطعيف له لما جسم بالاول رجح الاول. اذا تم تعريفان ثم تعريفان لاصول الفقه. قيل هذا ما بالنسبة اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية. وقيل قول اخر اصول الفقه معرفة الادلة - 00:22:22

الاجمالية معرفة ادلة الفقه الاجمالية. فهل مسمى اصول الفقه هو نفس الدليل؟ او العلم بالدليل؟ محل النزاع وال الصحيح انه نفس الدليل نفس الدليل. اذا سلمنا بهذا التعريف على ما مر معنا. ولذلك قال وعلى الاول القاضي ابو بكر الى اخره - 00:22:55
لان الادلة اذا لم تعلم لا تخرج عن كونها اصولا ولان الاصول لغة الادلة. وجعلها اصطلاح النفس الادلة اقرب الى المدلول اللغوي لانا
قررنا اولا التعريف الاظافي ان اصول الفقه - 00:23:15

ما هو لغوي ما هو ادلة الفقه ادلة لان المسمى مسمى المعنى اللغوي عين الادلة. اذا جينا في الاصطلاح لماذا نغير نجعل مسمى اصول الفقه العلم بلاد الله. العلم بالشيء غير الشيء - 00:23:36

حينئذ مطابقة للمعنى اللغوي نجعل اصول الفقه للصلاح هو عين الادلة. وهذا اقرب كما ذكره كثير من من الصباح ووجه الثاني ان الفقه متفرع عن العلم بادنته كما هو متفرع عن ادنته. اذا ادلة الفقه الاصول مجملة - 00:23:57

وقيل معرفة ما يدل له. ونحن ذكرنا تعريفا اولى من هذا التعريف وهو القواعد التي يتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية وزيد الفرعية. هذا اختياره المرداوي وكذلك في مختصر التحرير وصاحب الفروع كذلك في كتابه في الاصول وشرحنا هذا الحد فيما فيما سبق ثم قال الناظم - 00:24:17

الله تعالى وقفنا عند البيت الثاني وطرق استفادة والمستفيد وعارف بها الاصولي العتيد ادلة الفقه فقهی الاصول مجلمة وطرق استفادة. هذا معطوف على ادلته. السيوطي رحمه الله تعالى يرى ان مسمى اصول الفقه - 00:24:48

من ثلاثة اركان. الاول الدالة اجمالية. الثاني طرق استفادة الاحكام الشرعية من الدالة ثالث شروط او حال المستفيد ثلاثة اركان. يعني خالف صاحب الاصل من هو صاحب الاصل تاج الدين السوق من السبكي يرى ان اصول الفقه مسماه شيء واحد. وهو ادلة الفقه الجمالية فقط - 00:25:11

واما طرق الاستفادة وحال المستفيد فليس داخلة في مسمى الفقيه السيوطي رحمه الله تعالى ومر معنا وربما غيرت او ازيد ومكانا وقودا وما يفيده. حينئذ وطرقوا يكون بالرفع ولا يصح ان يكون بي بالخض. لانا اذا عبرنا بالخض حينئذ لم يجعله ركنا ثانيا في الحد - 00:25:40

وليس الامر كذلك. وطرق استفادة طرق بالرفع لا غير بالرفع لا لا غير. يعني لا يجوز فيه الحفظ. خالفا لمن جوز ذلك. ويكون حينئذ معطوفا على قوله ادلة الفقه فيكون مما غيره الناظم. مما غيره الناظم. ولم يتبع فيه الاصل. قال الشارح الناظم في شرحه. فلذلك مشيت - 00:26:04

في النظم على ادخالها في حد الوصول يعني طرق الاستفادة. ثم صرحت بتعريف الاصولي اتماما للفائدة ووفاء بما في الاصل لانه في الاصل عرف الاصول وجعل في حد الاصول علمه بطرق الاستفادة وحال المستفيد - 00:26:32

فبعد تاج السبكي طرق الاستفادة وحال المستفيد داخلة في مسمى الاصول لا في مسمى اصول الفقه دخيلا في مسمى الاصول وهو الذي قام به علم الاصول لا في مسمى اصول الفقه. ولذلك خالفه الناظم مشى على ما عليه - 00:26:53

الاكتثر ثم ذكر تعريف الاصول وان كان لا يحتاج اليه متابعة لي للابل. يعني كانه وافق تاج الدين السبكي. ولذلك قال فلذلك مشيت في النظم على ادخالها في حد الاصول - 00:27:15

ثم صارت بتعريف الاصول اتماما للفائدة ووفاء بما في الاصل. ولذلك عرف اصول الفقه باعتبار معناه اللقبى يعني تبعا لغيره ادلة الفقه الجمالية وطرق الاستفادة منها والمستفیدین والمستفیدین يعني طرق المستفیدین بالخض وقيل معرفة ذلك - 00:27:29

يعني النظم هنا يأتي على جهتين ادلة الفقه الاصول مجلمة. وطرق استفادة والمستفيد. وقيل معرفة ذلك. فالمعرفة حينئذ تكون مضافة الى الثلاثة الاركان. يعني معرفة الدالة ومعرفة طرق الاستفادة ومعرفة حال المستفيد. حال - 00:27:54

وقيل معرفة ذلك. ثم قالوا المختار الاول. يعني الثلاثة دون اظافة لفظ المعرفة. دل ذلك على ان تجويز الجر الجزو في وطرق عطاها على ما يدل له غير صحيح. لانه مخالف لما صرحت به الناظم - 00:28:20

الله اعلم. وطرق استفادة اي وطرق استفادتها. يعني استفادة الدالة. دلة الفقه الجمالية طرق استفادتها كما عبر فيه في الاصل اي الطرق التي استفاد المجتهد بها القواعد الكلية عندنا قواعد كلية التي هي الدالة وعندنا الطريق الموصى الى هذه القواعد كيف نصل اليها؟ والمرة معنا شيء من ذلك انه باستقراء - 00:28:40

الوحبيين مع قواعد اللغة العربية معها اساس استقراء التام من نصوص الوحيدين ولسان العرب قواعد عربية وفهم الصحابة لا بد من من النظر في فهم الصحابة حينئذ بالنظر الى هذه الامور الثلاثة الاركان اي جاء التقعيد والتأصيل - 00:29:10

فنظروا في نصوص الوحيدين ووجدوا ان مطلق الامر محمول على الایجاب الوجوب ووجدوا انه كذلك فيه في لسان العرب افعل. ولذلك لو امر ابنه مثلا قال اسقني فلم يفعل لم يتمثل فعاقبه - 00:29:39

لما لينا لانه ترك واجبا ولم يتمثل. وكذلك فهم الصحابة من صيغة ا فعل الوجوب. وكانوا ينكرون على من ترك امثال ذلك الامر. حينئذ بهذه القواعد الثلاث توصلنا الى قاعدة وهي ان مطلق الامر للوجوب. اذا وطرق استفادة - 00:29:58

اي الطرق التي استفاد المجتهد بها القواعد الكلية. اي استفادة الفقه من الدالة اي استنباط الاحكام الشرعية. وطرق هي شرائع الاستدلال. شرائع الاستدلال. وهي المرجحات يعني المراد بها هنا الكتاب السادس والتي ذكره في هذا النظم تبعا صاحب الاصل. وهي المرجحات المذكور معظمها - 00:30:18

في الكتاب السادس يعني ترتيب الأدلة. بأنه اذا تعارض عام مع خاص قدم الخاص على على العام كما انه يقدم المبين على المجمل يقيد المبين او يفسر او يوضح المجمل بالمبين كذلك يقدم الناسخ على على المنسوخ بشرطه حينئذ نقول ترتيب الأدلة وذلك -

00:30:44

فاما يكون عند التعارض هذا الذي يدرس في المرجحات وهو المراد بطرق الاستفادة هنا في في الحد اذ الامر قد لا يثبت موجبه لوجود معارض فلا يفيد الوجوب فلا يكون كل امر للوجوب. نعم - 00:31:12

مطلق الامر للوجوب قاعدة. حينئذ نقول هذه قد يعارضها ما هو؟ قرينة تصرف الامر من الايجاب الى الندب حصل تعارض كيف يجمع بينهما؟ يجعل هذه القرينة صارفة للامر عن ظاهره لا الى الندب. قال البناي حقائق الطرق هي المسائل - 00:31:30

وقد اريد بها هنا المرجحات طرق استفادة المراد بها هنا في هذا الحد المرجحات تشبيها لها بالمسائل بجامع التوصل بكل الى المقصود واستعتبر لها لفظ الطرق طرق فعل ويقال تحفيقا طرق جمع فعيد طريق. طريق فعيل يجمع على فعل. وقد يخفف باسكن العين اسكن العين - 00:31:50

شعارا مصراحة والقرينة الاضافية، فالمراد بطرق الاستفادة المرجحات اي لبعض الادلة على بعض عند التعارض وما يسمى كما في الورقات ترتيب الادلة باب ترتيب الادلة هو المراد بطرق الاستفادة. قوله المستفيد والمستفيد - 00:32:18

سكنه من اجل الوقف اي وطرق مستفيدها او عطل على استفادة طرق استفادة والمستفيد بالحفظ فهو عطل على استفادة يعني صفات المجتهد. ويعبر بعضهم بحال المستفيد بحال المستفيد. المذكورة في - 00:32:38

في الكتاب السابع ويعبر عنها بشروط الاجتهاد. اذا هذان ركنان داخلان في مسمى اصول الفقه على ما اختاره المصلي. حينئذ يكون اصول الفقه هكذا. ادلة الفقه الاجمالية هذا ركن واساس. ثانيا العلم بالمرجحات - 00:32:58

لان القواعد ملاحظتها وحدها لا يكفي لانه اذا قال مطلق ام للوجوب؟ ومطلق النهي للتحريم قد يعارضه ما يصرفه عن ظاهره. اذا وقع التعارف ونحتاج الى الترجيح وترتيب الادلة بتقديم ما يفيد العلم على ما يفيد الظن ما يفيد التوات او يكون متواتر على الاحاد وهكذا - 00:33:18

الثالث المستفيد الذي هو حال المستفيد وهو شرائط المجتهد. شرائط المجتهد واعلم هنا ان الطرق لف طرق فائدة نفيسة هذه. تارة تناقض الى الفاعل وتارة تضاف الى طرق استفادة وطرق المستفيد. طرق تارة تضاف الى الفاعل - 00:33:42

وهو الشخص الذي يتوصل بها الى محل قصده كما يقال طريق الحاج. حاجنا فاعل اضيف الطريق الى الفاعل. لان الحاج هو الذي سلك بنفسه. من اجل ان يصل - 00:34:06

الى المقصود. اذا طريق الحاج نقول هنا اضيفت الطرق له الى الفاعل. وهو الشخص الذي يتوصل بها بهذه الطرق الى محل قصده. وال الحاج كذلك توصل بهذا الطريق المسلوك الى محل قصده. وقيل طريق الحاج اذا طريق - 00:34:23

حاجة وطرق الحاج من اضافة الطرق الى الفاعل. وتارة تضاف الى المفعول تارة تضاف الى الى المفعول. اي محل القصد. كما يقال طريق مكة طريق مكة هل مكة هي التي سلكت الطريق - 00:34:43

لا انما محل القصد مكة. فرق بين طريق الحاج وطريق مكة. طريق الحاج الحاج هو الذي سلك بالطريق. في الطريق. وطريق مكة لا لم تسلك مكة طريق وانما كانت مقصدا - 00:35:02

بالسلوك. حينئذ الاول طريق الحال يكون من اضافة الطرق او الطريق الى الفاعل والثاني يكون بالإضافة الى الى المفعول. وتعرف الاولى تضاف الى الفاعل بانها التي يتوصل بها الى المطلوب - 00:35:17

لأنها التي يتوصل بها الى المطلوب وتعرف الثانية التي هي مضافة الى المفعول بانها التي توصل الى المطلوب. الاول يتوصل بها الشخص نفسه. والثاني لا يتوصل بها فهي مفعولة. فقول الناظم - 00:35:34

استفادة من الثاني وطرق استفادة من الثاني يعني من اضافة الطرق الى الى المفعول. لان المرجحات توصل بها كذلك وطرق المستفيد من اضافة الاول لان المجتهد هو الذي يتوصل بهذا الطريق. فائدة نفيسة - 00:35:57

طرق استفادة من اضافة الطرق لا الى المفعول. لان المرجحات مسلوك بها يتوصل بها ليست هي التي تتوصل وانما المجتهد الذي توصلوا بها. والمستفيد يعني طرق المستفيد المستفيد المجتهد هو الذي سلك الطريق. فقول الناظم طرق استفادة من - 00:36:25 من الثاني اي المضاف الى المفعول اي محل القصد و قوله والمستفيد عطف على المضاف اليه هذا من الاول يعني مضاف الى الى الفاعل. فلا يفهم من قوله طرق المستفيد الطرق الموصلة اليه وهو فاسد - 00:36:45

ليس المراد طرق المستفيد انها من اضافة الى المفعول بل من اضافة الفاعل يعني المستفيد المجتهد هو نفسه بعينه هو المراد هو الذي يسلك بهذه المرجحات فيصل الى الى المقصود فطرق المستفيد ليس المراد به ان المراد بيان الطرق التي يتوصل بها لان يكون مجتهدا - 00:37:05

ليس هذا المراد. وانما المراد انه هو الذي سلك هذا الطريق. هو الذي قام ترجيح بعض الادلة على على بعض وهو المجتهد. فلا يفهم من طرق المستفيدة الطرق الموصلة اليه. يعني ما هي الاجتهاد وحقائق الاجتهاد ونحو ذلك؟ وهو فاسد بل المراد التي يتوصل بها الى المطلوب - 00:37:33

fasool الفقه على ما اختاره الناظم هنا كغيره هو هذه الثالثة. الاول ادلة الفقه الاجمالية الثاني كيفية منها اي من تلك الادلة اي استنباط الاحكام الشرعية منها وذلك يرجع الى معرفة شرائط الاستدلال بتقديم النص على الظاهر عند التعارض والمتوات على الاحاد عن - 00:37:53

كذلك ونحوه مما سيأتي بالتعادل والترجح وهو الباب السادس وهو من اهم ابواب اصول الفقه. فلا بد من معرفة تعارض الادلة صفة الاسباب التي يرجح بها بعض الادلة على على بعض وهذا انما يكون في اصول الفقه. وانما جعل - 00:38:19 من جعل ذلك داخلا في مسمى اصول الفقه. لان الاقوال ثلاثة هذه الاركان الثلاثة الثاني ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة فقط. يعني جعله اثنين القول الثالث هو اختيار صاحب الاصل ادلة الفقه الاجمالية. ثلاثة اقوال في بيان حقيقة اصول الفقه. هل هو شامل لهذه الاركان الثلاث - 00:38:39

ام لا؟ المشهور عند الجمهور انه شامل لهذه الثالثة. وذهب بعضهم الى انه يشمل الاثنين الاولين فقط يعني اصول الفقه ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها فقط واما حال المستفيد فليس داخلا في مسمى اصول الفقه - 00:39:05 ذهب صاحب الاصل تاج الى ان اصول الفقه والادلة الاجمالية فقط. واما كيفية الاستفادة وحال المستفيد ليست داخلا في مسمى اصول الفقه المستقبل هي داخليته في مسمى الاصول كما مر تنبهوا على ذلك. طيب هل يمكن ان يصل الى الاستنباط بطريقة عشوائية او من اصول الفقه - 00:39:28

تعليم لان المقصود من ادلة الفقه هو استنباط الاحكام منها عندما يتوصل الاصول الى مطلق الامر للوجوه. لماذا لتكون تحفة او من اجل استنباط الاحكام الشرعية بواسطة هذه القاعدة لا شك انه الثاني. طيب هل يمكن ان يصل الى الاستنباط بطريقة عشوائية او بطريقة محكمة - 00:39:48

اذا لا بد من ظبط كيفية الاستنباط. فليس كل من هب ودب يأتي ويأخذ القاعدة ثم يستتبع منها ما شاء. عندنا طرق لابد من من معرفتها. فلو اخرجنا هذا النوع من مسمى اصول الفقه وقلنا اصول الفقه فقط الادلة الاجمالية - 00:40:17 لحصل خلل كبير. لان ليس المقصود من هذه الادلة الا كونها وسيلة للتوصل بها الى استنباط الاحكام الشرعية من الادلة التفصيلية. فاذا كان كذلك لا بد من طريقة محكمة. لا بد من من طريقة محكمة. وهذه الطريقة تكون مأخوذة من - 00:40:37 كتاب السنة ومن فهم السلف وما دلت عليه قواعد اللغة العربية. اذا انما جعل ذلك من اصول الفقه لان المقصود من ادلة الفقه هو استنباط الاحكام منها. هذا المقصود ولا اشكال فيه. ولا يمكن الاستنباط منها - 00:40:57

الا بعد معرفة التعارض والترجح لابد ان يعرف التعارض والترجح. لان دلائل الفقه ليست على مستوى واحد ليست على مستوى يعني في في افاده الحكم الشرعي ليست على مستوى واحد. بل منها ما يفيد الطعن ومنها ما يفيد العلم. منها ما - 00:41:15 متواترا ومنها ما يكون احدا. منها ما يكون عاما ومنها ما يكون خاصا الى اخره. وهذه ليست بمربعة واحدة. حينئذ اذا وقع تعارف

يقدم ما هو اعلى على ما هو ادنى. ان لم يكن ثم تقييد او تخصيص. لان دلائل الفقه مفيدة للظن غالبا - 00:41:38

والمنظونات قابلة للتعارض تعارض مر معنا في الورقات انه لا يقع بين القطعيات البتة قطعي وقطعي ليس بينهما تعال لا وجود لهم. لا في الشرعيات ولا في العقديات ان يقع تعارض بين قطعي وقطعي - 00:42:00

النوع الثاني ان يقع تعارض بين قطعي وظني هذا لا وجود له. لماذا؟ لانه ان وجد قدمنا القطع على على الظن القاعدة المطردة عقلا وشرعا ان القطع مقدم على الظن فاذا حصل مظاهر تعارض حينئذ نقول القاطعين مقدم ان حصل ماذا بقي - 00:42:20

ظني وظني. اذا التعارض محصور في باب الظنيات. في باب الظنيات. واما ما كان قطعيا فلا قطعيا ولا يعارضه ظني فاما الاول فلا وجود له. لا في الشرعيات ولا في العقليات. والثاني - 00:42:43

ان وجد فالقطعي مقدم على الظن والثالث ومحل البحث لان دلائل الفقه مفيدة للظن غالبا والمنظونات قابلة للتعارض محتاجة الى الترجيح. فصار معرفة ذلك من اصول الفقه قاله الاسناوي واضح هذا هو التعبير جيد تعليل جيد. قال الاسناوي فيدخل المجتهد والمقلد. سلم له الاول هذا لا يستنى. فيدخل فيه - 00:43:03

مقلد والمجتهد لان المجتهد يستفيد الاحكام من الادلة هذا لا اشكال فيه المجتهد هو الذي يأخذ الاحكام بنفسه يعني بالنظر فيه الادلة لا بالهوى ولا بالتقليد. والمقلد يستفيدها من من المجتهد - 00:43:32

لان المقلد لا ينظر في الكتاب والسنة. هذا عندهم. لا ينظر في الكتاب والسنة مباشرة. وانما يكون ثمة واسطة بينه وبين والسنة وهو المجتهد المفتى حينئذ لا ينظر في الكتاب والسنة مباشرة. وانما لماذا؟ لعدم اهليته. لانتفاء الاهلية. حينئذ يكون بينه وبين - 00:43:56

الكتاب والسنة المجتهد فالمجتهد استفاد الاحكام الشرعية من الادلة مباشرة. والمقلد استفاد الاحكام الشرعية لا من الكتاب والسنة مباشرة وانما بواسطة وهو المشتهين. فدخل المجتهد والمقلد هكذا قال الاسنان لان المجتهد يستفيد الاحكام من الادلة - 00:44:20
المقلد يستفيدها من المجتهد وانما كان معرفة تلك الشروط من اصول الفقه لان بينما ان الادلة قد تكون ظنية وليس بين الظني ومدولوه ارتباط عقلي ليس بين الظن ومدلوله ارتباط عقلي - 00:44:42

لجواز عدم دلالته عليه. فاحتاج الى رابط وهو الاجتهاد. وحال المستفيد. لماذا ادخلناه؟ قال لانه لا بد من ناظر في هذه الادلة. لان الدليل مع مدلوله ليس هو بلازم عقلا. بمعنى انه - 00:45:04

كل من قرأ النص استفاد المدلول لا لابد من بحث ولا بد من نظر ولا بد من تأمل. اذا لابد من اعمال لقاعدة والذي يعمل هذه القاعدة هو المجتهد واما المقلد فلا. حينئذ احتجنا الى ادخال المجتهد فيه حد اصول الفقه. اذا ادلة الفقه الاجمالية عرفناها - 00:45:24
كيفية الاستفادة منها لانه لا يمكن التوصل الى استعمال او استنباط الاحكام الشرعية الا بطريق و هو المرجحات عند التعارض وهذا انما يكون في الظنيات ومن الذي يقوم بهذا المجتهد فلا بد ان نعرف من هو الذي عنده الاهلية في النظر في الادلة من اجل التوصل الى الاحكام الشرعية. فتلخيص ان - 00:45:46

كل واحد من هذه الثلاثة المذكورة من اصول الفقه انتهى كلام الاسلام. اذا المقلد عنده داخل في مسمى اصول الفقه. وهذا لا سلموا لهم بل الصحيح ان قوله محال المستفيد او طرق المستفيد خاص بالاجتهاد فحسب - 00:46:09

واما المقلد فهو عامي. واذا كان كذلك فلا نصيب له البتة. والا كل عامي الان كلهم اصوليون صحيح كل اصوليون نقول المقلد داخل في هذا حال المستفيد كل مقلد الان انما يستفيد الاحكام الشرعية من المجتهد يرفع السمعة ويسأل - 00:46:28

بدله وشكل حينئذ صار فقيها. يعني عنده من مسائل الاحكام الشرعية. حينئذ دخل في اصول الفقه. نقول لا صواب ان حالة المستفيد محصور في المجتهد فقط. واما المقلد فلا مدخل له في العلم اصلا - 00:46:49

فتلخيص ان معرفة كل واحد من هذه الثلاثة المذكورة من اصول الفقه. قال في الابهاج المراد بالمستفيد المجتهد. هذا هو الصحيح. المراد بالمستفيد المجتهد. لانه الذي يستفيد الاحكام من ادلتها. ولا يدخل - 00:47:08

نعم هو كذلك. ولا يدخل المقلد ومقال الاسلام فيه نظر من هو ليس ب صحيح. ولا يدخل المقلد لان الفقه ليس موقوفا على التقليد

بوجه اصلا ادلة فقهية. الفقه موقوف على ماذا - 00:47:25

على الادلة على الادلة. والنظر في الادلة. ومن الذي ينظر في الادلة؟ واما المقلد فلا نصيب له في واحدة من هذه الثالث لا نظر في الدليل وليس عنده اهلية وليس هو بمجتهد. اذا لا نصيب له البت. فلا يتوقف الفقه على - 00:47:47

المقلد وانما يتوقف الفقه على المجتهد لانه لا يمكن ان يوجد الفقه الا بالنظر في الادلة. اذا من هو الناظر؟ هو اذا توقف الفقه على وجود المقلد هل يتوقف تتفقه على وجوده؟ جوابنا. لا احد يسأل المقلد. الا من كان مثله - 00:48:09

اذا المراد بالمستفید المجتهد ولا يدخل المقلد بان الفقه ليس موقوفا على التقليد بوجه اصلا فلا يجوز ان يكون جزءا من اصول الفقهية. نعم وهو كذلك. بخلاف الاجتهاد فان الفقه موقوف عليه - 00:48:32

نعم اذا عرف المجتهد عرف ان ما سواه مقلب بمعنى ان معرفة المقلد قد يدل عليها بلفظ المستفید. وهذا الذي قد استشعره الاسلامي فادخله يعني ثقيل معرفة الادلة وطرق الاستفادة وحال المستفید من هو المستفید هو المجتهد - 00:48:49

من قام به الاجتهاد من تحققت فيه شروط الاجتهاد هو الذي يكون مجتهد. ليس عندنا الا اثنان اما مجتهد او مقلد. اذا عرفنا احدهما معرفة الثاني. اذا بمعرفة المجتهد عرفنا ماذا؟ المقلد. لكن هذا من باب العلم به فقط. وليس من باب ان الفقه - 00:49:12

يتوقف عليه. ولذلك ادخله الاسناوي بناء على ماذا؟ على انه اذا عرف المجتهد عرف مقابله المقلد فهو داخل نقول نعم داخل الاستلزم لكنه لا يتوقف عليه الفقه والذي يكون اصول الفقه هو ما يتوقف عليه الفقه. فدخوله بالنظر لكونه مقابلا للاجتهاد لا يلزم منه ان يكون ماذا؟ الفقه - 00:49:32

متوقفا عليه. فالصحيح ان المقلد لا يدخل في الحد وان دل عليه من حيث العلم به فقط. لفظ المستفید قال ابن دقيق العيد لو اقتصر في تعريف اصول الفقه على الدلائل وكيفية الاستفادة منها لكفى - 00:49:56

هذا القول الثاني دقیقة العید فصولی محدث لغوي فقیہ مالکی شافعی یعنی جمع بین کان یفتی بهذا وذاک یقول لو اختصر في حد اصول الفقه على الرکنین الاولین. لكفى. یعنی لا نحتاج الى ذکر حال المستفید - 00:50:18

لو اقتصر في تعريف اصول الفقه على الدلائل وكيفية الاستفادة منها لكفى. ويكون حال المستفید كالتابع والتتمة. یعنی ليس رکنا وانما یذكر لبيان الواقع. لكن جرت العادة بادخاله في اصول الفقه وضعا فادخل فيه حدا - 00:50:40

یعني وضعا في حقيقة الامر لابد من دليل ولا بد من طرق استفادة الاحکام الشرعية منها وهذه لا توجد هكذا في الهواء. وانما لابد من ينظر في هذه الادلة في الواقع حال المستفید موجود لكن - 00:51:02

لا يكون داخلا في مسمى اصول الفقه. طيب لماذا یذكر في الحد؟ قال من باب التتمة ومن باب بيان الواقع لانه لو سكت عند قوله وطرق استفادة لعلمنا ان الذي یستفید الاحکام الشرعية من ادلتها - 00:51:20

وترتيب الادلة والمرجحات هذا لا يكون بغير فعل فاعل. واذا وجد لا یكون الا الا عالما اذا تحقق الاجتهاد. فكان انه يقول حال المستفید داخل في الرکنین الاولین او في الرکن الثاني على جهة التحديد ضمنا. فلا نحتاج الى التنصيص - 00:51:38

عليهم قال السیوطی وسبقه الى ذلك الشیخ ابو اسحاق الشیرازی وابن برهان حيث جعل اصول الفقه الادلة وكيفية الاستدلال خاصة. لماذا؟ قالوا ضرورة ان المستدلين اذا كان غير عالم بمقومات الدليل او بما یترتب عليه الدليل لم یتصور ان يكون عالما بالدليل وهو كذلك على ما ذكرناه - 00:51:58

لا یتصور ان يكون عالما بالدليل الا من كانت عنده الاهلية للنظر في الادلة وترتيب بعضه على على بعض وهذا هو المجتهد. واما حال فيليس من مسماه. هذا القول الثاني في بيان حقيقة الارکان الثلاثة اتنا لا نحتاج الى حال المستفید لانه داخل فيما فيما سواه - 00:52:25

واما صاحب الجمجمة جمع الجمجمة فاختصر بتعريف الاصول على الدلائل الاجمالية فالاقوال ثلاثة. الاقوال ثلاثة يعني لم لم یدخل الان الرکنین الثاني والثالث في مسمى اصول الفقه. ثم قال السبکی - 00:52:46

والاصولی العارف بها يعني بادلة الفقه الاجمالية. وبطرق استفادتها ومستفیدها يعني جعل العلم بطرق الاستفادة وحال المستفید

داخلها في مسمى الاصول. بمعنى اصول الفقه نفس هذا لا يدخل تحته هذان الركنان - [00:53:01](#)

قال في منع الموانع يعني يعلم هو اعتراض عليه هذا. علل ذلك بقوله جعل المعرفة بطرق استفادتها جزءاً من مدلول الاصول دون الاصول لم يسبقني اليه احد. يعني من افكاره - [00:53:28](#)

من افكاره جعل كيفية الاستفادة من الاحكام من الدليلة اجمالية. وكذلك حالم المستفيد في حد الاصول لم يسبق اليه البتة. فهو من من افكاره ووجهه ان الاصول لما كانت عندنا نفس الدليلة لا معرفتها - [00:53:48](#)

سبق هذا دليلة الفقه الاصول. وقيل معرفة قيل تتضاعفه. اذا ما هو اصول الفقه؟ عائنة الدليلة لا معرفتها. لزم من ذلك ان يكون الاصولي هو المتصف بها صحيحة الاصولي هو المتصف بها. لأن الاصولي نسبة الى الاصول - [00:54:12](#)

ومن هو الاصولي لما نسبناه الى الاصول هو من قام به علم الاصول وقيام الاصول به معناه معرفته ايها شخص اذا قام به دليلة الفقه الاجمالية كيف قامت به؟ هل صار ملحاً لها؟ او تعلق علمه بها؟ ثانية واضح هذا تعلق علمه بها - [00:54:33](#)

اذا دليلة الفقه نفسها مسمى اصول الفقه. العلم بها هو معنى الوصول. هو معناه الاصولي واضح الكلام هو معنى الاصول. وقيام الاصول به معناه معرفته ايها. ومعرفته ايها متوقفة على معرفة طرق الاستفادة - [00:54:59](#)

تلازم اصول الفقه هو عين الدليلة الاصول مغاير لاصول الفقه. من هو الاصول؟ من قام به الاصول؟ قامت به الدليلة او معرفتها معرفتها هل يمكن ان يعرف كيفية الاستفادة منها؟ لا. هل يمكن ان يعني كيفية الاستفادة منها دون ان يعرف حال المستفيد - [00:55:23](#)

اذا دخل هذان الركنان في مسمى الاصول. لانه لازم له لازم له. هذا فكرتهم. وقيام الاصول معناهم معرفته ايها. ومعرفته ايها متتوقفة على معرفة طرق الاستفادة فان من لا يعرف الطريق الى الشيء محال ان يعرف الشيء - [00:55:49](#)

اذا قلت الاصول من قام به الاصول هل يمكن ان يقوم به الاصول دون ان يعرف الطريق الموصى للاصول؟ الجواب لا. محال فمن ثم لزم كون معرفة الطريق امراً لابد منه في صدق مسماه يعني الاصول ولهذا ذكر في اصول الفقه - [00:56:14](#) وان لم يكن نفس الاصول ولا منه. ذكر في اصول الفقه من هو الاصول وان لم يكن نفس الاصول ولا منه. فهو شيء منافق عنه عن الفن. اي ان المعرفة بطرق الاستفادة والمستفيد - [00:56:35](#)

لابد منها في صدق مسمى الاصول وان لم تكن تلك الطرق جزءاً من مسمى الاصول اذا ثم امور متلازمة بعضها من مرتب على على بعض. الدليلة هي مسمى الاصول. واضح؟ الدليلة هي مسمى الاصول. من هو الاصولي - [00:56:52](#)

هو الذي قامت به الدليلة باعيانها او علم بها العلم بها. هل يمكن ان يعرفها دون ان يعرف الطريق الموصى اليها؟ الجواب لا كيفية الوصول اليها؟ من هو الذي يكون اهل؟ اذا دخل الركنان في هذا النوع. ولا ينكر اشتراطنا في الاصول - [00:57:11](#)

في ما ليس جزءاً من نفس الاصول. لانه يورد عليه او يرد عليه انك قلت بان الاصول هو من قام به الاصول واشترطت في الاصول ما ليس داخلاً في حد الاصول. وهل هذا ممكن او لا؟ يقول نعم ممكن - [00:57:31](#)

يمكن ان يشترط في الاصول الذي قام به الاصول ما ليس من الاصول هكذا يمكن ان يشترط ويكون جزءاً في مفهوم الاصولي. وهو الذي قام به علم الاصول ما ليس من من الاصول. هذا سلم به رحمة الله تعالى - [00:57:53](#)

قال هنا ولا ينكر اشتراطنا في الاصول ما ليس جزءاً من نفس الاصول. فان الناس قاطبة اراد ان ينظر ان الناس قاطبة قد عرفوا الفقه بالعلم بالاحكام الى اخره. ما هو الفقه؟ هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلة تفصيلاً - [00:58:13](#)

طيب ومن هو الفقيه الذي قام به الفقه وهو المجتهد. ومن هو المجتهد؟ قالوا هو ذو الدرجة الوسطى عربية واصولاً الى اخره هل اشترطوا في حد الفقه النحو والاصول والعربية ونحو ذلك؟ لا. لكن ذكروها في ماذا؟ في حد الفقيه. ومن هو الفقيه - [00:58:33](#)

الذي قام به الفقه. اذا اشترط في حد الفقيه ما ليس من الفقه. كذلك يجوز ان يشترط في الاصول طول ما ليس من من نفس الاصول ما هو الفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة من ادلة تفصيلاً. هل ذكروا في هذا الحد - [00:59:00](#)

النحو والاصول والبلاغة الى اخره ما ذكروا شيء من هو اراد ان يعرف الفقيه؟ من هو الفقيه هو الذي قام به علم الفقه. علم الفقه

عرفوا الفقيه بانه المجتهد. من هو المجتهد الذي اتصف بالفقه وقام به الفقه؟ قالوا ذو الدرجة الوسطى - 00:59:24
اصولا ولغة وبلاحة وفقها لغة الى اخره. اذا ذكروا في حد الفقيه ما لم يذكر في حد وقالوا الفقيه من قام به الفقه. اذا جاز ان يشترط في الفقيه ما ليس من الفقيه. كذلك هنا يجوز ان يشترط في الاصول ما ليس - 00:59:47

الاصول وقالوا الفقيه المجتهد وهو ذو الدرجة الوسطى عربية وصولا الى اخره يعني التي ذكروها في شرائط الاجتهاد فما قالوا الفقيه هو العالم بالاحكام بل من قامت به شرائط الاجتهاد وعدهم. انتهى كلامه من الموانع. قال الزركشي وفيه نظر. يعني كلامه السابق كله - 01:00:08

فيه نظر لماذا؟ لأن طرق الاستفادة ثابتة في نفسها سواء عرفها الاصولي ام لا كما قلنا في الادلة سواء ها كيفية الاستفادة ثابتة في نفسها. سواء عرفها الاصولي ام لا. على كلام تاج - 01:00:34

ان كيفية الاستفادة لا تكون ثابتة الا اذا عرفها الاصولي. اذا لم يعرفها فلا وجود لها. ولذلك هناك في تعريف اصول قلنا الادلة لا العلم بالادلة. لماذا لأن الاصول لو كان هذا الكتاب في الاصول وووجد ولم يتعلم احد - 01:00:59

عدم العلم بهذا العلم هل هو نفي للعلم؟ الجواب لا. اذا الادلة عينها هي اصول الفقه. كيفية الاستفادة يقال فيه ما قيل فيما سبق. كيفية الاستفادة وطرق الاستفادة موجودة سواء علمها الاصول ام لا. وعلى كلام التاج - 01:01:22

لا وجود لها اذا لم يعلمه الاصولي. فينتقض عليه بذلك. واضح هذا؟ اذا قال الزركسي وفيه نظر لأن طرق المرجحات ثابتة في النفس موجودة قائمة سواء عرفها الاصولي ام لا كما قلنا في الادلة سواء فوجب ان يدخل في - 01:01:42

مسمي الاصول لأنها شيء قائم بنفسه. وإنما افتقر العالم بالادلة الى ذلك ليصح كونه عالما بالادلة على الحقيقة. لأن او المستفيد لا يوصف بكونه عالما الا اذا تحقق بالعلم. فنشترط وجود العلم لماذا؟ لانه لا - 01:02:02

يمكن ان يوصف بشيء هو خل عنه. انت الان جالس لست قائما. اذا نفينا عنك وصف القيام لماذا؟ لانك متصل بضد فاذا لم يكن عالما بطرق الاستفادة لا يمكن ان ينصب بكونه اصوليا. فنشترط ذلك من اجل ان يتتحقق له الوصف - 01:02:25

ومن فصل به المصنف عن سؤال الاشتراط في الاصول ما ليس جزءا من نفس الاصول بما ذكره في الفقيه ممنوع. يعني كلامه فيما سبق انهم عرروا الفقه بكل ما قالوا - 01:02:45

الفقيه هو العالم بالاحكام. بل قالوا الفقيه هو المجتهد الدرجة الوسطى الى اخره. هذا ممنوع لماذا؟ لأن قوله في الفقه انه العلم بالاحكام شرعية الاخير المكتسب من ادلتها التفصيلية صريح في اعتبار الاجتهاد - 01:02:58

يعني الفقيه هو المجتهد من هو المجتهد الذي تحقق فيه شرائط الاجتهاد؟ هذا موجود في تعريف الفقه. من اين؟ المكتسب. وهذا انه فاسد لكن على كلامه المكتسب والاكتساب الذي هو النظر انما يكون لمن - 01:03:17

هـ؟ لمن كان فقيها؟ لمن كان؟ فاذا لم يعرفوا الفقيه بشيء لم يذكر في حد الفقه. بل عرروا الفقيه انه المجتهد الذي تحقق فيه شرائط الاجتهاد وذكر ذلك الاجتهاد في قولهم مكتسب. فالعلم المكتسب - 01:03:40

المكتسب هذا نعم للعلم. فاخروا الضوري كله. كل علم ضروري من احكام الشرعية لا يسمى فقها عند عند الاصوليين. كذلك عند الفقهاء اذا لأن قولهم في الفقه انه العلم بالاحكام الى قوله المكتسب صريح في اعتبار الاجتهاد. لأن العلم المكتسب انما يكون - 01:04:00

الاستنباط وذلك موافق لقولهم الفقيه المجتهد الى اخره. فلم يشترط في الفقيه ما ليس شرطا في في الفقه هذه ثلاثة اركان والصحيح انها داخلة فيه في المسما اذا اخترنا هذا هذا التعريف والحق انها داخلة في مسمى الاصول لابد من اعتماد الكيفية - 01:04:22

من اعتبار الاجتهاد. لأن الادلة شيء ثم طرق الاستنباط استنباط الاحكام الشرعية منها شيء اخر. ثم من هو الذي يحق له النظر والاستنباط هذا شيء ثالث ولابد من من ذكره ولو قيل بأنه كالتميم لابد من التنصيص عليه لبيان ان هذا العلم مركب وان - 01:04:46

انه لا يمكن ان يوجد دون مجتهاها. ولو قيل ادلة الفقه الاجمالية وكيفية الاستفادة منها. وقلنا هذا هو الاصول. ثم يأتي كل من هب ودب فيجتهد يقول ماذ؟ انه له اصول قل لا بد ان يتحقق بالاصول وبشرائط الاجتهاد التي نص عليها الاصوليون. ولذلك يأتي -

01:05:09

كتاب كتاب الاجتهاد بماذا يذكر هذا؟ كتاب الاجتهاد. ليبين ان هذا اللي هي الاستنباط الكافية طرق الاستفادة ليست هكذا مطلقا ليست هكذا مطلقة وانما لها اعتبار خاص عند اهل الاعتبار. فلابد من ذكره في الحد سواء قيل انه ركن ام لا. ولابد ان يذكر -
01:05:29
والحق انها داخلة في مسمى الاصول. وله حيثية اخرى يعني وجه اخر بان الحيثية عند العلماء قيد في الموضوع قيد في في الموضوع. فالادلة الاجمالية المقصود بها في التعريف من حيث اثبات الاحكام بها بطريق الاجتهاد بعد الترجيح. يعني يمكن ان نقول
بان كيفية -
01:05:48

او طرق الاستفادة وحالة المستفيد داخلة في قولهم ادلة الفقه الاجمالية. لماذا؟ لأن النظر في ادلة الفقه الاجمالية من حيث ماذ من اي حيثية من حيثية استنباط الاحكام الشرعية منها. وهذا لا يكون الا لمن اتصف بشرائط الاجتهاد. اذا يمكن ان نقول بان الركن الاول يستلزم -
01:06:12

الثاني والثالث لكن لا بد من التنصيص عليه. دلالة التزام مهجورة في التعريف كما نص على ذلك الغزالى في موضعه. والمعنى الصحيح. يعني لو نظرنا الى المعنى يمكن ادراج الركن الثاني والثالث في الاول. لأن مرادهم -
01:06:35
الادلة الاجمالية من حيث اثبات الاحكام بها بطريق الاجتهاد بعد الترجيح. وهذا لا يتم الا بمعرفة كيفية الاستفادة ثم الناظر لا بد ان يكون من اهل الاجتهاد. فيكون موضوع الاصول الدالة من حيثيات المذكورة. ولما كانت التعاليم -
01:06:51
تأخذ طابع الاختصار والا يذكر فيها ما يفهم ضمنا او يدخل لزوما ترك ذلك يعني الذكر وكيفية ذكرهما تصريح باللازم المفهوم ظمنا.
هذا يمكن ان نعتذر به عن صاحب الاصول. اذا قلنا بانه ترك الذكر لا تكون -
01:07:11

داخلة في مسمى الاصول. بمعنى انه يمكن ان يكتفى بالركن الاول عن ذكر الركتين. ونقول بان الركن الاول تضمن استلزم الثنائي والثالث. هذا لا اشكال فيه. لكن يجاب عن هذا بان التنصيص اولى -
01:07:31

ولا لتحقيق الفهم الواسع والاختصار هنا مضر. ثانيا دلالة الالتزام مهجورة فيه بالتعليق. لأن الذي يعرف له اصول الفقه انما هو الذي لا يعرفه ولذلك عرفه ابو اسحاق الشيرازي في المعلم ادلة الفقه قال هو ادلة الفقه وما يتوصل به الى الدالة -
01:07:48
على سبيل الاجمال وما هو ادلة الفقه هذا واضح الاجمالية وما يتوصل به الى الدالة على سبيل الاجماع هذا مراد夫 لقولهم وطرق الاستفادة او كيفية الاستفادة منه من الدالة. وقد يفهم من كلام المحل ما ذكرته انفا. وان كان -
01:08:12

رجح هو دخول الكيفيتين فيه في الحج قال ولتوقف استفادة الاحكام التي هي الفقه على المرجحات وصفات المجتهد التي بقيامها بالمرء يكون مستفيدا لتلك الدلائل اي اهلا لاستفادتها بالمرجحات فيستفيد الاحكام منها. ذكروها في تعريفي -
01:08:35
الاصول يعني الدالة وقيل العلم بالدلالة. الموضوع لبيان ما يتوقف عليه الفقه من ادلته الاجمالية ومن مرجحات وصفات المجتهد واسقطها المصنف لما قاله الى اخره ثم صوب صنيع من ادخلها في في الحد. اذا وطرق الصفات -
01:08:55

والمستفيد الصحيح انها لا بد من ادخالها فيه في الحج. يعني لا بد من التنصيص عليها. ولو حذفت دلالة الركن الاول عليها لا اشكال فيه. الخلاف حينئذ يكون خلافا لفظيا لا جوهريا. واما كونها ليست من الاصول في شيء. هذا ينazu في صاحب الاصول. عارف -
01:09:15

الاصولي العتيق. انتهينا من حد الاصول. عارف بها اي بالكيفيتين السابقتين. وطرق وحال المستفيد وعالف بها اي بالكيفيتين وهذا اشارة الى تعريف الاصولي يا النسمة نسبة الى الى اصول. من هو؟ وهو نسبة الى الاصول. نقول الاصوليات نسبة الى الى -
01:09:35

الاصول الى اصول. وهو من قام به الاصول. يعني الفن. فهل للعهد الذهني او الذكري؟ وقيام الاصول به معنى معرفته لا بد من هذا الامر واضح يعني لا يقوم به الدالة نفسها وانما العلم بها هي منفحة عنه خارج عن عن عقله وانما العلم -
01:10:09

بها وفهمها واتقانها هو علم هو الاصولي هو اصولي. معرفته ايات. وهو جمع لانه مسمى به يعني ماذا قيل اصولي عرفنا الاصول او قوا
الاصول جمع اصل وهو ما بني عليه غيرهم. والاصولي من هو؟ قال - 01:10:30

نسبة الى الى الجمع لم فرقوا؟ قال لان الاصول اصول صار علما مثل انصار بالنسبة اليه حينئذ لا ترد الى المفرد وانما الى الجامعين
الى الى الجامعين وللعصر ان يقال في ماذا؟ بالنسبة للجمع ان يرد الى مفرده الا اذا صار الجمع علما. والا لا يصح ان ينسب الى الجمع.
هذه القاعدة. هذه - 01:10:49

مطار دولي غلط هذا انما يقال مطار دولي بالنسبة الى الى الجمع دول غلط هذا ليس ب الصحيح وانما يقال دولي نسبة الى ها دول
هذا جمع ايران ليس بعلى مطار دولي دولي واما الانصار ان اما الاصول فهذا كالانصار - 01:11:15
على من؟ فنسب اليه مباشرة. وهو جمع لانه مسمى به كنسبة الانصاري الى الانصار صرر علنا ولا تصح النسبة الا مع قيام معرفته بها
واتقانه لها يعني لا يقال فلان الاصولي الا بعد ان تعرف - 01:11:45

يعني حسن الظن ما يكفي. لا بد ان تعرف انه قد قام به الفن. هذا اصولي هذا اصولي. ولا يكفي العلم الابواب المذكورة لانه كما ذكرنا
في ممرووا ان العلم بالمسائل - 01:12:05

دون اتقان تطبيقها لا يكون نحويا ولا اصوليا فمن حفظ الفية بن مالك واتقانها حفظا كما كالفاتحة ولكنه اذا جاء يعرب لا يحسن
الاعراب هذا نحوه هذا الفي فلا يسمى نحويا لماذا؟ لانه حفظ ولكنه لم لم يتقن تلك المسائل - 01:12:24

كذلك لو حفظ كوكبي الا اذا اتقن تطبيق تلك القواعد. اذا ممارسة الفن ليتمكن عنده الطالب ملقة حينئذ يقال انه نحوبي وبيانى
صرفى واصولي وفقيه واما مجرد الحفظ والبغاء هذا ما ينفعه ابدا - 01:12:52

ما ينفع الا اذا مارس الفن. حينئذ معرفته واتقانه لاصول الفقه. مع معرفة التطبيق وممارسة الفن حتى صار له ملقة قال هذا اصولي
كما يقال هذا فقيه. واما مجرد نقل الاقوال هذا لا يسمى فقيها البتة - 01:13:13

ولا تصح النسبة الا مع قيام معرفته بها واتقانه لها. ولو لم يسمى به لم تجوز النسبة. الا الى المفرد اي قالوا اصلية قالوا اصلية. اذا
وعارف بها يعني بالكيفيتين. الاصولي اي المرء المنسوب - 01:13:32

الى الاصول يعني صفة لمحذوف. الاصولي يعني المرء المنسوب الى الى الاصول. فهو العارف بادلة الفقه الاجمالية وبطرق استفادتها
ومستفيدها على ما اختاره الناظم وهو كذلك. العتيد فعین بمعنى فاعل. ومعناه الحاضر المهيأ كما في القاموس. قال شيخ -
01:13:52

في شرحه وهو صفة للاصولية الاصولي متتم للبيت العتيد يعني الذي تهیأ للعلم يعني انه حاضر القریحة مهیأ الفكرة لتحصیل ما
يبحث فيه من مسائل هذا الفن الاصولي هو العارف بهذه الكيفية وبالحال المستفيد. غير ان معرفته بدون ان يعرف طرق استفادتها
ومستفيده - 01:14:12

محال ظرورة توقف العلم بالشيء على مقدماته. فهو العارف بها وبطرق استفادتها وهو باب التراجمح. اي ترتيب الادلة يقدم الخاص
على العام والمبنى على المجمل والظاهر على المؤول وهكذا ثم قال والفقه علم حكم شرع عملي مكتسب من طرقه - 01:14:39
لم تجملی يأتي بعثه والله اعلم وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین. نعم الى المصدر يكون الامر معنوی ما
في طریق الحج الا اذا كان تأویل المصدر اما المصدر ما يظهر معناه. طریق الحج ایش يكون معناه؟ لا يظهر له معناه. الا -
01:14:59

التأویل بان ترد الحج الى الحاج او مفعول صح المعنی. اما الحج الظاهر ما يظهر. طیب لا هذا تاج اي تاج عرف اصول الفقه بانه
الادلة. ثم ترك الكيفية بالاثنتين. يعني - 01:15:37

الاستفادة والمستفيد. ثم قال الاصولي هو العالم بالاصول وبالطرق والاستفادة والمستفيد. هل سبقك احد الى هذا؟ قال لا. لم يسبقني
احد هنا قيل انه اخذه من مفهوم کلام ابیه في الابهاج هكذا انه قلدھ هو يعني ذاك لا يسمی اباہ الا باللام - 01:15:57
احبه كثيرا ابو وعالم جليل وهو كذلك طیب - 01:16:17